شرح صحيح البخاري كاملاً .

95 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 3933 إلى 6143 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد بالسند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال - 00:00:02

باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا؟ الى قوله بالوادي المقدس طوى انست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بغبث اي بشعلة من النار وفي هذه الاية ملمح عظيم حينما اراد ان يأتي لاهله بشعلة من النار - 00:00:23

اتاه الله تعالى النور كله. فصاحب الاسرة حينما يحرص على تعليم اهله وتوجيهه فان الله يفتح له من الخير والبركة قال ابن عباس المقدس المبارك هو اسم الوادي سمي به - 00:00:50

لان موسى طواه ليلا ديرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا هوى شقي فارغة الا من مثل موسى. موسى فقط بذكر موسى بدءا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش - 00:01:10

يأتمرون يتشاورون رد عونا يقال قد اردأته على صنعته اي اعنته عليها قد ارض على صنعته اي اعنته عليها والجدر قطعة غريبة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا - 00:01:43

وقال غيره اي غير ابن عباس كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسعدكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقال بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل - 00:02:21

ثم اتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم؟ يعني المصلى. الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفا لكثرة الخاء في جذوع النخل على جذوعه قصبك مالك مثال مصدر ماس له مثال - 00:02:52

لننسفنه لانه نذرينه الضحى الحر والصيف اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب وعن ولكن المجنب يقال له مجنب لانه - 00:03:18

يجتنب الصلاة وقراءة القرآن ودخول المساجد والقارات فقال مجاهد على قدر موعد ولا ثني لا تضعفان مكانا سوى منصف بينهم يبت يبس من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون - 00:03:44

فقدفناها فقذتها القيتها القى صنعا فنسي موسى هم يقولون اخطأ الرب ان لا يرجع عليهم قولا في العلم ثم ساق البخاري الاسانيد بعد ان ذكر معاني الايات من القرآن حدثنا هدبة بن خالد بن وهدبة ويقال له - 00:04:09

هدال قال حدثنا همام وهو همام بن يحيى العودي قال حدثنا قتادة وابن دعاء السدوسي عن انس ابن مالك عن مالك ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به - 00:04:38

حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد ابن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

باب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تسليما حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ابن يوسف قال حدثنا معمر عن الزفري عن سعيد ابن المسيب - 00:05:16

عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب اي نحيف ضغط رجل اي غير جاد

كانه من رجال هم حي من اليمن - 00:05:45
ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربع احمر كأنما خرج من ديماه اي حمام وانا اشبه ولدي ابراهيم صلى الله عليه وسلم به يعني صلى الله عليه وسلم اشبه الناس بابراهيم عليه السلام - 00:06:04
ثم اوتيت بإناءين في احدهما لبن وفي الاخرة خمر طبعا هذا قبل تحريم الخمر لان الاسرار بمكة وتحريمه كان بالمدينة اشرب ايها اشرب ايهما شئت. فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطر - 00:06:23
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك اي ظلت عياذا بالله حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالي هو ابو العالية الرياحي رفيع بن نهران وهو من اهل التفسير - 00:06:45
قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم. وفي هذا عليكم السلام في الماء الى محمد ابن ابن عباس محبته لانه مؤمن وانه صحابي ويحب حبا اضافيا لانه من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:05
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به عليه السلام - 00:07:25
عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام يعني خرج من نينوى من غير اذن من ربنا كما جاء في سورة القلم في الايات الثامنة والاربعين وحتى اخر سورة القلم ولا تكن كصاحب الحوت - 00:07:46
سيدي الحديس اللي مضامن سيدي يعني ماذا يندرج تحت هذه هو الان للحد عن الانبياء يعدد الانبياء. نعم تكلم يتكلم وين عن موسى فهذا فيه ذكره موسى عليه السلام فاذا هو ضرب يعني نحيف - 00:08:08
وذكرها سيدنا موسى وجاء بهذا الحديث عن سيدنا نعم وعلى الموسم وهو النبي بعد نبي متل موسى الآن فير يونس وهكذا بعد موسى ذكريته وهكذا ان يكتب ويعدد ما يرد - 00:08:23
ولا يريد ان يعطي لكل نبي عنوانا وبابا لهم فيه ذكر الانبياء فيونس عليه السلام خرج من غير استئذان من رب العالمين ولذا لما صدره ربه طبعا في سورة هذا العام تثبيرا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:42
في ايات متعددة وتفصيل ما يحصل به وسورة القلم من المناسبة ان يكون فيها تصبير للنبي باعتبار ما ما ذكر في مطلع السورة في الدفاع عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم حين وصفوه بالجنون - 00:09:04
فجاء في اخرها ولا تكن كصاحب الحوثي اذ نادى وهو مختوم لولا ان تدارته نعمة من ربه لنبذ بالعرائب وهو مذموم. نعم. فاجتباه ربه فجعله من الصالحين تتباعدها مع ولي كادوا الذين كفروا ليزلقونك بالبسم. لما سمعوا الذكر ويقولون انه للمجنون وما هو الا ذكر للعالم - 00:09:23
بل يعني هذا النجم اين نزل؟ نزل في المدينة وليس في مكة هو مناسب مع السورة في اخرها لكن لماذا نزل في تسبير النبي قد جاء في سور متعددة مكير - 00:09:48
بس لما جاء هذا الخضار حتى شنو هذا لكل داعية مهما يحصل لك ايها الداعي ثم ختمت الاية بهذه وان يكاد الذين كفروا ليصدقونك بارصائهم استخدموا جميع الاذى مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:06
من ذلك قال خلاص نأتي بعائن يصيبه بالعين فباعتبار انت ايها الداعية لما تؤذى الان لا تأتي وتتنازل عن الدين وتقول انا اسير مع البقية لا اليس ان تصبر كما فضل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:19
وانت اذا اوديت لا يوجد داعي الا ويؤذن كما قال ورقة. لم يؤتى احد بمثل ما جئت به الا عذب ومهما اذيت لم لن تؤذى بمثل ما اذن بل قد اوذي اكثر من هذا وصبر - 00:10:37
ولذلك يوم ما كان نزول الاية يعني له دور في تفسير الاية فقال موسى ادم طوال كانه من رجال وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا فاز الى النار وذكر الدجال - 00:10:53
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب السختيالي عن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء - 00:11:13
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة هذه الليالي ليالي - 00:11:29
ذي القعدة ثلاثين ليلة فاتمه ربنا بعشره عشر ذي الحجة فكان لقاء الله تعالى لموسى في المناجاة في يوم النحر نعم يعني ذي القعدة واتمه ربنا بعشرة صارت عشرة ذي الحجة - 00:11:56
هاي العشرة ايام اضافية فوق الثلاثين صار اربعين فمتى صارت المناجاة؟ في اليوم الاربعين اللي هو يوم النحر في هاي الايام عشرة عشرة ذي الحجة معظمة في شريعتنا وفي الشرائع السابقة - 00:12:16
وواعدنا موسى ثلاثين الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دك زلزلة فدكتا تجد فتنة طبعا لما قال في سورة من باب تفسير القرآن بالقرآن في سورة الفجر الصباح وجاء ربك والملك سخطا خفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتبشر الانسان ان له الذكر فيقول يا ليتني قدمت لحياتي - 00:12:29
هذه في الحاقة مم ايه اي نعم لا لا مظبوط بالفجر ليس فيها دكة واحدة فاذا اتبعوا فهنا ذكر المقصود بها دكة واحدة اللي هي جاءت الحاقة واضح هنا من باب تفسير القرآن للقرآن - 00:13:04
يعني انت لما تقرأ دكا دكا تظن ان الارض تدك عدة دقات قد جاء في الحلقة واحدة فيكمل مطلق على المقيد تفسير القوام للقرآن فهذه الخيوط دكة واحدة السبع اراضين تتحول الى ارض واحدة حتى تشفع لجميع اهل المحشاء - 00:13:47
شفنا مقال فدوى كيفنا باعتبار كم ارض اللي هي سبع اراضين جعل الجبال في الواحدة كما قال تعالى ان السماوات والارض كانت ارقا ولم يقل كن رفقا ملتصقتين اشرب ثوب مشرب مصبوق. قال ابن عباس ان بجثت انفجرت - 00:14:09
واذ نسبنا الجبل رفعنا حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة - 00:14:28
فاكون اول من يثيب فاذا موسى اخذ من قائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جهدي فالنبي صلى الله عليه وسلم يبين يبين ما اوحي له. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي بشيء من جنده انما يبلغ ما اوحي له - 00:14:46
فاوحي له هذا اي قلنا فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطهر باعتبار انه قد اصابه الصحيح عند جبل الطور وهذه اشارة الى ان كل ما يناله الانسان من اذاه فيصبر ويحتسب فانه يجازى عليه في الاخرة - 00:15:06
فاذا رحمة الله رحمة عظيمة لابد الانسان ان يستدرها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم - 00:15:26
ولولا حواء لم تكن انثى زوجها الدهر باب صوفان من السيل. ويقال للموت الكثير الطوفان فالقمل الحنان يشبه صغار الحلم عقيق حق سقط كل من ندم فقط سقط في يده كيف سقط في يدك - 00:15:46
اذان الهند يضرب على يديه جيد باب حديث الخضر مع موسى حدثنا عمرو ابن محمد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبدالله اخبره عن ابن عباس - 00:16:13
انه ثمار هو والحر ابن قيس تمارى بمعنى تنازع وتجادل وهذا وارد ابن عباس كان يتناقش مع الكثير كان من ضمن البنات يتناقش مع ابن عبد الرحمن ثمار هو والحر ابن قيس الفزاري في صاحب موسى هل هو الخبر نفسه ام غيره؟ قال ابن عباس هو خضر فمر بهما اوي ابن كعب - 00:16:39
فدعاه ابن عباس فقال اني كما رأيت انا وصاحبي هذا في صاحب المسب. الذي سأل السرير في لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم - 00:17:01
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك؟ قال لا طبعا هو قالوا يا بحسب احتقاده - 00:17:16

وانسان مهما كان هو كان الاولى ان يكفي العلم الى الله تعالى فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خبر. بس ربنا يغار وغيرة الله ان يأتي العبد ما حرم الله - 00:17:31

ومن غيرة الله تعالى اذا امتلأ قلبك بمحبة غير الله تعالى فربنا يعذبك بمحبة هذا حتى يخرج حبك من قلبه حتى يخرج حبه من قلبك حتى يتفرغ القلب لمحبة الله تعالى - 00:17:44

السلام ورحمة الله فسأل موسى السبيل اليه وهذا من جودة موسى انه طلب العلم واراد الترقي فجعل له الحوت اية اي علامة وقيل له شف اية اية القرآن لماذا نسميها اية يا ابا مالك؟ قلنا فيما سبق في درس البخاري - 00:18:02

لانه اية على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل له اذا فقدت الحوت لا نقول على النصوص الواردة بالثورات الاية لانها لم تدل على يعني لم تكن معجزة للبشرية. اما هذي فهي معجزة. فلما اعجز الانس والجن على ان يأتوا باية واحدة وبسورة واحدة الاعلى - 00:18:20

دل على انه دلالات على صدق النبي صلى الله عليه وسلم والى معجزته باقية ومعجزة الانبياء ذاهبة ثم قال ما بعث الله نبي الا اتاه من الايات ما امن على مثله البشر ولكنه الذي اوتيته قرآن - 00:18:43

فما دام ان معجزة النبي باقية ان يعني يبقى الاسلام في ازدياد عن طريق فهم القرآن الامام بالقرآن وقيل اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر. فقال لموسى فتاة ارأيت اذ اوينا الى - 00:19:01

الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه ان الشيطان يذكره نعدنا قراءة القرآن الثاني احنا عدنا البخاري وما انسانيهم نعم وهي الصلاة وما امثانيهم وما امثانيه الا الشيطان ان يذكره. قال موسى ذلك ما كنا نبغي اي نخلق - 00:19:21

فارتد اي رجع فارتد على اثارهما قصص فوجد خذرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في كتابه حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو ابو فارس منك يا محمد - 00:19:47

ماشي قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبار سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكاري يزعم شف كلمة زعم تطلق على القواعد المحقق وعلى قول غير محقق. هنا اريد بها القول غير المحقق - 00:20:07

يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل. اي موسى بن عمران انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله فلا نأتي ونقول هذه على نهج اهل الحجاب كذا بمعنى اخطأ. اذا اولنا كذا فكيف نأول عدو الله - 00:20:33

لكن يقول هذه خرجت منه على بشريته والبشر تصيبهم الغفلة والانسان لديه غفلة وشهوة وغضب وهناك شيطان يأمره بالخطر ولكن ان الانسان يراقب نفسه ويراقب قوله ويحاسب نفسه على كل شيء - 00:20:50

يعني صح عن الحسن وابن دقيقة قال ما قلت الكلام فعلت فعل المرأة تقدمت ولا تعرضت الا اعددت له جوابا حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل - 00:21:07

فسئل اي الناس اعلم وهذا من الاسئلة اللي هي من يعني من فضلة العلم من منح العلم وليس من متينه يعني سؤال ليس فيه فائدة ماذا تريد ان من اعلم في الارض - 00:21:22

ولكن ناس كثير ما يسألون اشياء لا تنفعهم يتركون ما ينفعهم ويقربهم الى ربهم ويسألون اشياء غير نافعة فقال انا فعتب الله عليه اي لم يرضى قوله لانه لم يرضاه - 00:21:35

واخبر بشيء ان كان عليه ان يتأكد قبل ان يقل ان لم يرد العلم اليه. فقال بل لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال ايرب ومن لي به؟ اي من يكفل لي برؤيته - 00:21:51

وربما قال سكان ابن عيينة اي رب فكيف لي به؟ اي كيف الالتقاء به؟ قال تأخذ حوتا اي سمكة فتجعله في مقتل اللي هو الزمبيل حيثما فقدت الحوت فهو تم. فتم ظرف مكانه - 00:22:09

تختلف عن ثم اللي هي حرف عظم وربما قال فهو تم. ترى هذا اخرها تاء مربوطة لكن عنده وقت يتحول الى هاء فاخذ حوتا فجعله في مقتل اللي هو الزنبيل ثم انطلق هو وفتاة يوشع ابن نون - 00:22:29

حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما اي عند رؤوسهم فرقد موسى واضطرب الحوت هي بقدرة الله تعالى ولكن الله رد اليها الرشد فخرج فسقط في البحر فاتخذ سريره في البحر سربا اي ذهابا فامسك الله عن الحوتي - 00:22:47

جرية الماء فصار في مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلق يمشيان بقية ليلهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصر ولا المجد موسى النصر حتى جاوز حيث امره الله بقدرة الله تعالى زيادة التعب - 00:23:11

قال له فتاة ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فاتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوتي ترى ماء ذهابا ولهما عجبا. قال له موسى ذلك ما كنا نزوي - 00:23:34

فارتد على اثارهما قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسج بثوب من التص هي اللي هي التغطية فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام اي ليس السلام مألوفا في هذه الارض بعد كثرة ما يقع الناس بالمعاصي - 00:23:52

قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل؟ قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشد اي علما رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه علمنيه الله. لا تعلمه وانت على علم - 00:24:16

من علم الله علمك الله لا اعلم قال هل اتبعك؟ قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرأ فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم اي يحملوهم - 00:24:39

فعرفوا الخضر فحملوه بغير نور اي بغير اجرة فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة. طائر معروف فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثلما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر - 00:25:01

اذ اخذ الفأس فنزع لوها هذا هنا بدأت جملة جديدة وصنيع خضراء انها قد فازت فنزع لوحة من السفينة فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت؟ قوم حملونا بغير مول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت - 00:25:24

شيئا امرأة عظيما منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني اي لا تكلفني. من امري عسرا اي اشقق فكانت الاولى من موسى نسيان - 00:25:50

فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واما سفيان باطراف اصابعه كأنه يقطف شيئا اي يجني فقال له موسى اقتلتنا نفسا زكية بغير نفس - 00:26:09

لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا. قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعم اهلها فابوا ان يضيفوهما - 00:26:31

فوجد فيها جدارا يريد ان ينقظ فاقامه مائلا او اومأ بيده هكذا واشار سفيان بانه يمسح شيئا الى فوق ولم اسمح سفيان يذكر مائلا الا مرة قال اي موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم - 00:26:54

لو شئت لاتخذت عليه اجرا هو يعني موسى يستنكر هذا الاستنكار لانه كان في ذاك الزمان ان الناس يعني تضيف الضيف ولا يدفعونه قال هذا فراق بيني وبينه سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان - 00:27:19

فقص علينا من خبرهما قال سفيان اي ابن عيينة قال النبي يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرأ ابن عباس وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا - 00:27:42

صراحة ابن عباس ليس من باب القراءة بس انطراح من باب التفسير واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان من الذي يقول ثم قال يا سفيان - 00:28:04

سيدنا المدينة نعم سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل السفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو ابن يعني ابن دينار او تحفظتهم الانسان فقال ممن اتحفظه ممن اتحفظه ورواه احد - 00:28:21

عن امر غيري يعني من ان احفظ محد يرويه غير غير عن عمرو ابن ديار. سمعته منه مرتين او ثلاثة وحفظته منه حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا سفيان ابن عيين الحديث طبعا سفيان ممن كان يحفظ - 00:28:45

وبعضهم يكتب حدثنا محمد ابن سعيد الاصبهاني قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على ثروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء - 00:29:03
باب هذا بغير سبب من الباب الذي قبله حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه شوف هذي كلها مصنفات اسحاق بنثر مصنف وعبد الرزاق صاحب المصنع ومعنا صاحب الجامع وتحدثنا قبل امس - 00:29:27
ان جانا معمر واحد الاخوة قد حصل على نصف خطية من تونس ثم تبين ان دار التأطير قد طاوعتهم مرتين عن همام ابن منبه صاحب الصحيفة. اذا هذا مسلسل من المصنفين من اوله لاخره - 00:29:50
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة طبعا سجد اي منحني وتاجرين لله شكرا على اخراجهم من السيف - 00:30:06
الى الانسان لما تمر به نعمة لابد ان يستذكر هذه النعمة ليؤدي شكرها واذا لما حصل لاهل احد ما حصل من القبور ذكروا بنصرهم في بدر فبدلوا فدخلوا يزحفون على يعني مستهزئين بموسى - 00:30:25
وقالوا حبة في شعرة وهذا التغيير شرع الله وتغيير ديننا ليس بالامر الهين وما اكثر الذي يغيرون حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن وهو البصري ومحمد اللي هو ابن سيرين - 00:30:46
وخلاف وهو ابن عمرو البصري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا يعني يحب ان يستتر لا يرى من جلده شيء - 00:31:06
استحيا في مستوى لماذا؟ لانه هي سوء الانسان ان تكشف فالاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب المجندة شف اهل السوء دائما يحاربون اهل الصيانة - 00:31:25
هي تأتون عليهم من الكذب. ان الله وحده به عليم فلما هو يتستر قال لا يتستر الا لعيب اما برص اما برص واما اجرة العذرة هي انتفاح الخصيتين واحنا او ما يسمى بالفتك وهكذا - 00:31:41
واما افة اي يعني فتق في بطنها ونحو ذلك. وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا بموسى فخلى يوما وحده على طريقته في التستر فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه اي مضى مسرعا - 00:32:01
فاخذ موسى عطاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر معناه رد ثوبي يا حجر. لا هو الثوب لا يعقل لكن كما ان الله قد اعطى القدرة للحجر ان يسير هو ناداه من هذه حيثية - 00:32:25
حتى انتهى الى مذهب بني اسرائيل فرأوه عريانا اختا. احسن ما خلق الله وابرأه مما يقولون. طبعا هذه منح جدا يعني خطورة اشاعة الكذب على الاخرين ولزوم الدفاع عن المؤمنين - 00:32:45
فربنا جل جلاله كشف عورة موسى ما بني اسرائيل لاجل ان يبرئهم مما قالوا حتى نعلم ان الاشاعات امرها ليس بالامر الهين والان اصبحت دول عياذا بالله دولة لا تستخرج عوائل دولة - 00:33:05
ولا شك ان قناة الجزيرة وقناة العربية قناتان والعياذ بالله محاربتان لدين الله تعالى واضر بالامة ظررا عظيما ولم ولو لم يكن من ظهر هاتين القناتين سوى ضياع الوقت لكفاه ظررا واثما. نسأل الله ان يكفينا - 00:33:22
شر هاتين القناتين وقام حجر فاخذ ثوبه فلبسه فاخذ ثوبك لمثله وطفق بالحجر ضربا ان يضرب ضربا بعصا فوالله عن كابي هريرة ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا - 00:33:44
علم ضرب موسى بالحجر فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. ربنا قال ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات - 00:34:07
غير فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. فالامر ليس الامر الوحيد انك تصف انسان بما ليس فيه بورك فيك ايها الحافظ المصطنع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما - 00:34:27
فقال رجل اللي هو معتر بن قشير المنافق ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله يقول ابن مسعود فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه - 00:34:49
ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر. هاي هي التلتمية موسى وفي ذلك ان الله ينزل القصص تثبيتا لفؤاد النبي. فلما غضب تذكر بما حصل لاخوانه من من اذوا اكثر مما - 00:35:06
تمام نعم باب قوله يعكفون على اقنام لهم اي يقيمون على عبادتها مثبر خسران وليدبر ويدمر ما علوا غلبوا حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله - 00:35:23
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم؟ قالوا هل من نبي الا وقد رعاها؟ هنا ذكر الانبياء من قد رعوا الغنم - 00:35:54
وهذا نوع من انواع النبت ينتفع به في الطعام والكبائر بعض واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قال ابو العالي عواء النص بين البكر والهرمة فاقع صاف - 00:36:14
لا دلول لم يدلها العمل تثير الارض ليست بدلول تثير الارض ولا تعمل في الحرب. مسلمة من العيوب لا شية بيا بيا صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء في قوله - 00:36:33
بملاك صفر فادارأتم اختلفتم من يقرأ جمالات صفر او جمالة صفر ان اثرني بشر في القصر. ايه. كأنه يعني هذا الانسان عندما اول ما يشتري فيلا بيشتري سيارة مو صحيح؟ نعم - 00:36:56
وايضا كانت في السابق ان يكون لديه جمل ويكون لديه بيت في النار يعني الشرار الواحد شرار جهنم بمقدار القصب ولما تتشق هذه يصير كل واحد في الجمل نسأل الله العافية - 00:37:24
فا وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ماذا يكون الموت الى موسى - 00:37:45
فلما جاءه صكه اي ضربه بين عينيه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع الي فقل له يضع يده على متن ثوب اي على ظهر ثور - 00:38:02
فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي ربي ثم ماذا؟ قال ثم الموت قال فالان لانسان مهما طال فهو نهايته الى وفاة قال ولقد سئمت من من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف نبي؟ عاش مئة وخمسين عاما - 00:38:17
يجلس في عافية مئة سنة ستة اسمها كسرة يرحمه الله والدة جدي فهم ان شاء الله عمرك طويل على قول لا الله لا يقولها فحتى ابن ادم يكره الزيادة في المعيشة - 00:38:43
فلماذا لا يحمد الانسان لحياة طويلة فهذا الموت قد سدر على اهل الدنيا دنياهم فاطلبوا حياة لا موت بعدها قال فسأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر - 00:39:00
قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام قال حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اي بمعنى روايته عن ابن طاووس لا بلفظه - 00:39:20
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال قد اشتد رجل من المسلمين ورجل من اليهود - 00:39:48
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا العالمي في قسم يقسم به. فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين. فرفع المسلم عند ذلك يده فلقب اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلمين - 00:40:06
فقال لا تخيروني على موسى اي لا تفضلوني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش اي متعلق به باطش بجانب العرش فلا ادري اكان في من صعق فافاق قبلي - 00:40:30
او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة - 00:40:49
قال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى - 00:41:13
مرتين قال فحج ادم موسى كررها مرتين حدثنا مسدس قال حدثنا قصي بن نمير عن قصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم - 00:41:29
ورأيت سوادا اي جماعا ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى ابن جعفر قال حدثنا عن شعبة عن عمرو ابن مرة - 00:41:50
عن مضرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير. طبعا كمل وكمل وكمل. يعني الميم هذي مثلثة فنحن نأخذ احدهم كما لا من الرجال كثير - 00:42:15
ولم يكمل من النساء الا اتيا امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل السرير على سائر الطعام. هذه الرواية الصحيحة فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ثلاث ارقان - 00:42:34
الحديث جاء عند ابن ماجة فضل عائشة فضل الثريد على سائر الطعام كفضل عائشة على سائر النساء ما لا يسمى هذا النوع من الخطأ يا محمد هاي الروايات في الصحيحان - 00:42:54
وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على تارتان. يعني جعل نشدهم نشبه به معروف. احسنت احسنت يا شيخ زكريا احسنت بارك الله فيك باب قوله ان قارون كان من قوم موسى - 00:43:10
الاية لتنوء لا تدخل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين والمعنى انهم يفطرون ولا يشكون عياذا بالله تعالى الذين كفروا يأكلون ويتمتعون هذا ليس عيب لكن العيب كالانعام وربنا قال فلينظر الانسان الى طعامه - 00:43:29
انا طلبنا ما وفي قراءة انا طلبنا الماء قبل على الاستئناف فالانسان ينظر الى طعامه نظرة امتنان يعني يذكر منك الله عليه ويتفكر كيف هذا الماء نزل وكيف شق الارض وكيف لم - 00:43:57
حتى نرد ثلاث مئة وستين نعمة نعم فالفرحين هان المرحين مثل هؤلاء في الذين يمرحون بالسيارات ويمرحون بالنوايا اللي صارت الانسان لما يعرف نفسه يقول انا اهلاوي او زملكاوي او كذا وهذي كلها من انتصار الشيطان على الانسان - 00:44:16
انتصار كرة القدم انتصار الشيطان على الانسان لانه قد ضيع وقته وضيع ماله وفرق بينه وبين اخوانه والكاء ايه ويك ان الله مثل الم ترى ان الله يقصد الرزق لمن يشاء ويقدر - 00:44:34
يوسع عليه ويضيق فربنا كل شيء بيده في هذا الكون هو مالك في السماوات والارض ولا كل ما ترى من يملك شيئا من حطام الدنيا الفانية تذكر بموت الله تعالى - 00:44:55
كلما رأيت رئيسا او وزيرا او نحوه فتذكر عظمة الله سبحانه وتعالى واذا نقرأ اخر ما نزل في سورة هود ولا تركن بالذين ظلموا فتمسكوا بالنار بعدها ماذا جاء واقم الصلاة لدلوك الشمس الى - 00:45:10
باقي النهار ان الحسنات يذهبن السيئات يعني لماذا الانسان من اقام الصلاة وعظم الله يعني تعظيمه لربه يجعل كل مخلوق فهو ما هو الا بمكانه الحقيقي انه عبد لله تعالى - 00:45:33
لكن ذاك الذي يزول من قلبه تعظيم الله سبحانه وتعالى. يرى اي شي فان يراه عظيما ويتعلق به تعلقا كبيرا باب قول الله عز وجل واذا مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين - 00:45:52
لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العيرة يعني اهل القرية واهل العير ورائكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم تقضي حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا. والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظفر بك. اي تستعين - 00:46:10
مكانتي مكانتكم ومكانهم واحد يغنى ويعيشوا ستحزن اتى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزئون به وقال مجاهد

ليس الايسر يوم الظل اظلال العذاب عليهم باب قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مبين - 00:46:39
قال مجاهد مذنب اللي هو مجاهد جبر المكي المفسر المشحون فر الان يعني نعم فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو ثقيل وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه - 00:47:13
وارسلناه الى مئة الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ليه هذه رواية وهي من اقدم النسخ نعم سيدي ولا تكن كصاحب الحوثي اذ نادى وهو محروم كظيم وهو مغموم - 00:47:41
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش حاء وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير - 00:48:04
يونس زاد مسدد يونس ابن متى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول - 00:48:20
انا خير من يونس ابن متى ونسبه الى ابيه حدث يحيى بن بكير عن الليل عن عبد العزيز ابن ابي سلمة وهو عن عبد الله بن الفضل وهو الهاشمي المدني عن الاعرج - 00:48:36
عن ابي هريرة قال بين بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرها فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا - 00:48:52
فذهب اليه فقال يا ابا القاسم طبعا كل النبي صلى الله عليه وسلم لابنه القاسم وكني لانه يقسم يقسم العلم. والله يعطي الفهم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي - 00:49:14
فقال لما لطمت وجهه فذكر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤية وجهه شفه غضب النبي على وغضب اكثر في هذا التعصب لان التعصب يؤدي الى الفرقة كما يحصل الان - 00:49:33
ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فيكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب بسحر - 00:49:50
بصفقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس ابن مكة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم قال سمعت خميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:50:08
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن مكتب باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة حاضرة بمعنى قريبا اذ يعدونه في السبت اي - 00:50:26
يتعدون فيها الله اكبر الله اكبر يتعدون فيه عما امروا به ويتحاوزن يتعدون يتجاوزون اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا جوارح ويوم لا يثبتون الى قوله قاسم شديد الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا نقف عند الحديث قال باب قول الله عز وجل واتينا داود زبورا - 00:50:44
الزبر الكتب واحدها زبر وزبرت كتبت يعني انا البعض نقول له ارقم لك الاجازة ارقم بمعنى اكتب اقول له ازبر لك الاجازة وهنا زاورت بمعنى كتبتم ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اولي معه. قال مجاهد سبحي معه اي من التسبيح - 00:51:15
والطير والنا له الحديث انعم السابغات الذروع وقد يفسر المسامير والحلق لا تدك المسمار فيتسلل ولا تعظم فيفصل. افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:51:40
اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى - 00:52:02